

رَفَعَ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدٌ قَارُوهُ



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

عبد السلام بن محمد فاروق

تنقيح وتعليق

محمد إبراهيم سليم

نبيل عبد السلام هارون

دار الفاروق

اسم الكتاب
قواعد الإملاء وعلامات
الترقيم
اسم المؤلف

عبد السلام محمد هارون

رقم الإيداع

٢٠٠٥/٩٥٢٤

977-277-394-5

تصميم الغلاف

إبراهيم محمد إبراهيم



للتنشر والتوزيع والتصدير

٤٢ شارع على أمين امتداد مصطفى النحاس - مدينة نصر - القاهرة

تليفون: ٢٤٠١٥٢٧٨ - ٢٤٠١٥٢٧٩ (٢٠٢) فاكس: ٢٤٠٤٣٨٠٣ (٢٠٢)

E-mail : info@altalae.com Web site : www.altalae.com

● جميع الحقوق محفوظة للنشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أى جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناشر، وإية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

مطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت : ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس : ٤٦٦٥١٥٩٩

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الساعى للنشر والتوزيع

من ب. ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٢٢ - هاتف : ٤٢٥٢٣٧٨ - ٤٢٥١٩٦٦ - ٤٢٥٩٠٦٦

فاكس : ٤٢٥٥٩٤٥ جوال : ٥٥٠٦٧١٩٦٧

جدة - هاتف - فاكس : ٦٢٩٤٣٦٧ جوال : ٥٥٠٦٧١٩٧٦

E-mail: alsaa99@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أما بعد ، فإنَّ الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء ، فنَّ له مَقَوِّمات وأصول ، راعى القدماء فيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع إلى التيسير في رَسْم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يُقصد به إزالة الإبهام واللُّبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق .

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرَّج في مدارج شتى ، واعتراه إصلاح وتنقيح ، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار إلينا ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئاً ، وذلك لأنه قد بُني على أسس

وثيقة مطردة، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير، أو يخالونه من تسهيل. وقديما قالوا :

* يُريد أن يُعْرِبه فيُعْجِمَه *

لذلك صح عزمي أن أكتب في هذا الفن، لما وجدت من حاجة الكُتَّاب والأساتذة إلى مرجع يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج، وإلى توضيح القاعدة بيان المزالق والشبهات، ليتوقَّها الكاتبُ وتسلم له كتابته.

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجَّة، وقاربت البُغية.

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

الباب الأول



الهمزة

الباب الأول الهمزة

الْهَمْزَةُ (أَوْ الْأَلِفُ الْيَاسَنَةُ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ يَقْبَلُ الْحَرَكَهَ،
بِخِلَافِ الْأَلِفِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ.

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ (أَمَرَ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ الْحَرَكَهَ، وَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ
مِنْ (الْفَتَى) أَلِفٌ لَيْسَتْ لَا تَقْبَلُ أَيَّ حَرَكَهٍ كَانَتْ.

الهمزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا، سَوَاءً أَكَانَتْ هَمْزَةً وَضَلَّ أَمْ
هَمْزَةً قَطْعًا.

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ ^(١) هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نُطْقًا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي
الدَّرَجِ ^(٢). وَلَهَا مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ ^(٣)، وَاسْتٌ ^(٤)، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ،

(١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ.

(٢) فِي الدَّرَجِ: أَيِ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ، مِنْ: فِي دَرَجِ الْكِتَابِ أَيِ فِي طَبَقِهِ.

(٣) تَقُولُ : اسْمَانِ، وَابْنَانِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ. وَمِثْلُهُ الْمَنْسُوبُ؛ نَحْوُ: الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ.
وَأَمَّا الْجَمْعُ نَحْوَ أَسْمَاءٍ وَأَبْنَاءٍ فَهَمْزَتُهُ هَمْزَةُ قَطْعٍ.

(٤) الْإِسْتُ : فَتْحَةُ الدُّبُرِ. مِنْ: سَتَّةٌ.

وابْنُكُمْ^(١)، وامْرُؤُ، وامْرَأَةٌ - وَكَذَا مُشْنَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ^(٢) -
وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَايْمُنُ اللَّهُ^(٣).

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا^(٤)، نَحْوُ : الرَّجُلُ، الْعَبَّاسُ، الضَّارِبُ،
الْمَضْرُوبُ، الَّذِي.

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ : اكْتُبْ، افْهَمْ.

٤ - ماضِي الْخُمَاسِيِّ وَالشُّدَّاسِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمَصْدَرُهُمَا،
نَحْوُ: انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلَاقًا؛ اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتِخْرَاجًا.
وَلَا تَوْضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ وَلَا تَحْتَهَا، فَزَعًا
بَيْنَهَا وَيَبْنَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ الْإِثْبَاتِ.

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِثْبَاءِ وَالْوَصْلِ. وَتَكُونُ فِي
غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، كَالِاسْمِ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ،
وَالْمُشْنَى كَأَخَوَيْنِ وَأُخْتَيْنِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.
وَكَذَا مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ: أَسْرٌ وَإِسْرَارٌ، وَفِعْلُهُمَا

(١) ابنم: لغة في ابن. وتتحرك نونه بحركة الميم رفعًا ونصبًا وجرًا.

(٢) تقول: اسمان، وابنان بهمزة الوصل. ومثله المنسوب؛ نحو: الجملة الاسمية.
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع.

(٣) وكذا لغاتها. نحو ايمن الله بفتح الميم، وايم الله بالاختصار.

(٤) أي الشمسية أو القمرية.

الماضي، نحو: أَسَرَ وَأَسَرَّ، وهَكَذَا.

وَهَمْزَةُ الْقَطْع تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتَهَا
الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ، نحو: أَمَرَ أَمِرًا، وَأَكْرَمَ أَكْرَمًا. وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ
كَانَتْ مَكْسُورَةً، نحو: إِيْمَانٌ وَإِيْمَانٌ.

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا عَنْ أَوَّلِيَّتِهَا،
وهي:

١ - أَلْ، نَحْوُ : الْأَمِيرُ، الْأُبْهَةُ، الْإِجْلَالُ، الْإِنْطِلَاقُ،
الاسْتِخْرَاجُ.

٢ - لَامُ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ : لَأَسْعِيَنَّ، لَأُكْرِمَنَّ.

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلْهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي لَا^(١)، نَحْوُ :
لَاخْرِجْ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسَانِهِ، لِإِخْوَتِهِ، لِأُسْرَتِهِ، لِأَوْمِنَ.

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ، نَحْوُ : لَأَنْتَ
الصَّدِيقُ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخَوِكَ.

٥ - بَاءُ الْجَرِّ، نَحْوُ : بِأَمْرِ اللَّهِ، بِإِرَادَتِهِ، بِأُلُوْهِيَّتِهِ.

(١) أما التي يليها أن المدغمة في لا فترسم ياء، نحو: (لقل).

٦ - هَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَلَاخْرِجُ؟
أَلَسْجُدُ؟.

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ، نَحْوُ: سَأَقْرَأُ، سَأُرْسِلُ.

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ، نَحْوُ: فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

الهمزة آخر الكلمة

لِهَذِهِ الْهَمْزَةِ حَالَتَانِ :

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ،
فَتُكْتَبُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً مُفْرَدَةً ، نَحْوُ: جُزْءٌ^(١) ، بُرْءٌ^(٢) ، مَلْءٌ ، دَرْءٌ^(٣) ،
مِلْءٌ ، رِدْءٌ^(٣) ، مُنْءٌ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى^(٤)) ، نَاءٌ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
نَأَى)؛ وَنَحْوُ: جَاءَ ، شَاءَ؛ وَنَحْوُ: رِداءٌ ، كِساءٌ ، غِطاءٌ ، بُرْءٌ؛
وَنَحْوُ: وُضُوءٌ ، قُرُوءٌ^(٥).

وَمِثَالُ مَا قَبْلَهُ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً : التَّبَوُّؤُ^(٦).

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ،

(١) بُرْءٌ : شفاءٌ ، مِنْ بَرِئَ . (٢) دَرْءٌ : مِنْ دَرَأَ : دَفَعَهُ .

(٣) رِدْءٌ : مَعِينٌ وَنَاصِرٌ . (٤) أَنْأَى الشَّيْءِ : أَبْعَدَهُ .

(٥) قُرُوءٌ ، جَمْعُ قُرْءٍ : الْحَيْضُ ، أَوِ الطَّهَرُ مِنْهُ .

(٦) مِنْ تَبَوَّأَ الْمَكَانَ : نَزَلَ وَأَقَامَ بِهِ .

فَتَكْتُبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: امْرُؤٌ، لَوْلُو،
تَهَيُّؤٌ. وَنَحْوُ: امْرِيٌّ، مُتَهَيِّئٌ، مُبْرِيٌّ، يُهَيِّئُ، يُبْرِيٌّ، مُهَيِّئًا، مُبْرِيًّا.
وَنَحْوُ: مُهَيِّئًا، مُبْرِيًّا، يُهَيِّئًا، يُبْرِيًّا، يُنْشَأُ.

الهمزة وسط الكلمة

لِلْهِمَزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ خَمْسُ حَالَاتٍ:

الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلْفًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا،
نَحْوُ: يَأْمُرُ، آخِرُ؛ وَنَحْوُ : مَلْجَانٌ، تَذَابُّ^(١)، تَأْدَبُ، سَأَلَ،
تَبَوَّأَهَا. وَنَحْوُ : قَرَأَ، لَمْ يَقْرَأْ، يَقْرَأَنَّ^(٢).

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُثَنَّى أَوْ
الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ^(٣) نَحْوُ يَسْأَلُ، تَسْأَلُ^(٤)، دَفَأَنُ، جُزَأَهُ،

(١) تَذَابُّ: صار كالذئب .

(٢) وأجازوا اجتماع الألفين هنا لئلا يلتبس الفعل بالمسند إلى الواحد في الماضي: قَرَأَ، والمضارع المحذوف النون نصباً أو جزماً: لَمْ يَقْرَأْ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع المثبت النون رفعاً: يَقْرَأَنَّ. وكان القدماء يحذفون الألف الثانية، ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس.

(٣) أما التي بعدها أَلِفُ الْمُثَنَّى، نحو: جزءان، وكذا التي بعدها الألف المبدلة من التنوين، نحو: جزء، فسيأتي حكمها في رقم ٣ من الحالة الرابعة.

(٤) تَسْأَلُ: مصدر من سَأَلَ سُؤْلاً وَتَسْأَلُ.

جُزْأَيْنِ، مَسْأَلَةٌ.

الحالة الثانية : تُرْسَمُ واوًا في ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ واوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا واوٌ مَدٌّ، نَحْوُ: أَرُؤُسُ^(١)، أَفْؤُسُ^(٢)، التَّفَاؤُلُ، التَّضَاؤُلُ؛ وَنَحْوُ: جُزْؤُهُ، سَمَاؤُهُ. وَمِنْهُ: هُؤُلَاءِ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي النَّطْقِ أَلِفٌ سَاكِئَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ فِي الْخَطِّ تَخْفِيفًا.

٢ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاِقِعَةٍ بَيْنَ واوَيْنِ مِنْ أَلْكِمَةِ، وَلَا قَبْلَ واوٍ أَلْجَمِ وَهِيَ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ^(٣)؛ نَحْوُ: يَمْلِئُهُ، يَزْزِؤُهُ^(٤)، يَشْنُؤُهُ^(٥)، يَقْرَؤُهُ، يَكْلُؤُكُمْ^(٦)، يَزْزُؤُكُمْ، «أَوَّلَقِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ».

٣ - إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ واوٍ مُشَدَّدَةٍ بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ، نَحْوُ: جُؤْجُؤَانُ^(٧)، لُؤْلُؤَانُ، لُؤْلُؤُكَ، يُؤْأَخَذُ،

(١) جمع رأس، أيضا رؤوس. (٢) جمع فأس، أيضا فؤوس.

(٣) أما الواقعة بين واوين نحو: وُعُول: مبالغة من وأل بمعنى لجأ، والتي قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف، نحو: يلجئون، فسيأتي حكمها في رقم ٤ من الحالة الرابعة.

(٤) من رَزَأَه: أصابه بمصيبة. (٥) من شَنَأَه: أَبْغَضَه. (٦) يحفظكم.

(٧) الجؤجؤ: الصدر، أو عظام الصدر. من جأأ.

مُواخَذَةً، سُؤَال (جَمْعُ سَائِلٍ)، وَضُوتٌ^(١)، وَضُوتٌ، يَوْضُوتَانِ،
يَوْضُوتُونَ. وَمِنْهُ : اؤْتَمِنَ الرَّجُلُ (مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ).

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسٌ وَفُئُوسٌ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُخَفَّفَةً؛ إِذْ تَقُولُ : فُوسٌ وَرُوسٌ، وَلِلْقَاعِدَةِ
الْمَشْهُورَةِ:

« كُلُّ هَمْزَةٍ مضمومة وَلِهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوَرَتِهَا تُحذفُ
صَوَرَتِهَا ».

أَيُّ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً، إِلَّا إِذَا أَمَكَنَ وَصُلَّ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، نَحْوُ:
فُئُوسٌ.

وَفِيهَا مِذْهَبٌ آخَرُ: أَنَّهَا تُرْسَمُ بِوَاوَيْنِ: رُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ.
وَمِذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنَّ تُرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى:
فُؤُوسٌ، رُؤُوسٌ.

الحالة الثالثة : تُرْسَمُ يَاءً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ، نَحْوُ : سَعِيمٌ، بَيْيسٌ^(٢)،

(١) وَضُوتٌ : حَشَنَتْ وَجُمِلَتْ وَنُظِفَتْ.

(٢) مِنْ يَوْسَ بِأَسَا فَهُوَ بَيْيسٌ أَيُّ شَدِيدٍ.

مَلَيْهِ^(١)، تَتَوَضَّعِينَ، تَوْضُئِينَ^(٢)، تَقْرئين، لَمْ تَقْرئي، الْقَارِئِينَ.
وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ^(٣).

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ أَسْتَفْهَامٌ، وَثَانِيهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ
مَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: أَتَفْكَ، أَتِنُّ، أَتِذَا، أَتِنَّا.

٢ - إِذَا كُسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صَائِمٌ، قَائِمٌ، وَضُوءِيهِ،
هُدُوءِيهِ، جُزْئِيهِ، جُزْئِيٍّ، أَسْئَلَةٌ.

٣ - إِذَا سُكِّنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: بَرِئْتُ، بُرِئْتُ. وَمِنْهُ
الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ الْمَهْمُوزُ أَلْفَاءٍ مِنْ بَابِ الْأَفْتِعَالِ^(٤)،
نَحْوُ: ائْتَزَرَ، ائْتَزَرَ، ائْتَزَرَ. وَنَحْوُ: ائْتَمَنَ، ائْتَمَانَ، ائْتَمِنَ.

وَيَسْتَنْتِي مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ وَاوٌ دَاخِلَةً عَلَى
الْكَلِمَةِ وَأُمِنْ اللَّبْسِ. فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحَذَفُ الْأَلِفُ الْأُولَى
وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلْفًا، لِوُقُوعِهَا سَاكِنَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: فَاتَزَرَ^(٥)،
فَاتَزَارَ، وَأَتَمَنَ، وَأَتَمِنَهُ.

(١) المَلَأَ: الجماعه. (٢) من وَضَأَ: حَسَنَ وَنَظَّفَ وَجُمِلَ.

(٣) ومثله كل ظرف أضيف إلى (إِذْ) ، نحو : حينئذ، وساعتئذ.

(٤) على وزن افْتَعَلَ .

(٥) ائْتَزَرَ، وَاثَزَرَ: لبس الإزار، ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.

وَإِذَا تَقَدَّمتْ (ثُمَّ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: ثُمَّ انْتَزَرَ. وَكَذَا
إِذَا لَمْ يُؤْمَنْ اللَّبْسُ جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: فَاتَّثَمَ^(١)، مِنْ
الْإِثْتِمَامِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَأَلْتَبَسَ بِأَتَمٍّ مِنَ الْإِثْتِمَامِ.

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكُسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: رَثَّةً،
سَيِّئَةً، طَارِئَةً، نَاشِئُونَ، بُرَّئَا، يُهَيِّئَانِيهِ، مِعُون^(٢)، لَيْلًا.

الحالة الرابعة : تُرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، نَحْوُ: تَسَاءَلْ، تَضَاءَلْ،
عِبَاءَةً، رِدَاءَيْنِ، رَأَى^(٣)، شَاءَا، رِدَاءَانِ.

٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً، بَعْدَ وَاوٍ سَاكِئَةٍ، أَوْ
بَعْدَ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ نَحْوُ: أَشْبَغَ وَضُوءَهُ، ضُوءُهُ شَدِيدٌ، إِنَّ
تَبُوءَكَ^(٤) تَبُوءُهُ، السُّوءَى^(٥)، ضُوءَانِ.

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِئٍ. وَقَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ
أَوْ التَّنْبِيَةِ، نَحْوُ: جُزْءًا، جُزْءَانِ^(٦).

(١) ائتم بالرجل : اقتدى.

(٢) المئون : جمع مائة.

(٣) رآه : أراه أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه .

(٤) من تبوأ المكان : نزل به . (٥) السوءى : مؤنث الأسوأ، والسيئة، والنار .

(٦) وأما إذا تلتها ياء المثنى فإنها تكتب على الألف، نحو: جزأين وقرأين، كما سبق.

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رُسِمَتْ
على نبرة^(١)، نحو: دِفْئًا، دِفْئَان، شَيْئًا، شَيْئَان.

٤ - إذا وَقَعَتْ مَضْمُومَةٌ قَبْلَ واوٍ مَدٍّ فِي نَحْوِ زِنَةٍ مَفْعُولٍ أَوْ
فَعُولٍ، أَوْ كَانَتْ قَبْلَ التَّوْشِطِ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ أَوْ مَرْسُومَةٌ
مُفْرَدَةً، وَذَلِكَ نَحْوُ: مَرْءُوس، مَوْءُودَةٌ، دَعُوب، وَعُول (مُبَالَغَةٌ مِنْ
وَأَلٍ بِمَعْنَى لَجَأً)، قَرَّعُوا، جَاءُوا.

وفي هذه الحالة أيضًا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها
رُسِمَتْ عَلَى نبرة، نحو: مَسْئُول، مَشْئُوم، سَعُول^(٢)، قَعُول^(٣).

الحالة الخامسة: تُرْسَمُ عَلَى نبرة إذا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِيَاءٍ
سَاكِتَةٍ، نَحْوُ: هَيْئَةٍ، جَيْئَلٍ^(٤)، يَيْئَسُ، بَيْئَةٌ، شَيْئَكَ، فَيْئُهُ^(٥)؛
شَيْئِهِ، فَيْئِهِ.

وكذا إذا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُفْرَدَةً وَأَمْكَنَ وَصْلُ مَا قَبْلَهَا بِمَا
بَعْدَهَا، كَمَا فِي ٣ ، ٤ مِنْ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(١) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة.

(٢) السعول: الكثير السؤال. (٣) القعول: كثير القول.

(٤) الجيئل: الضخم من كل شيء.

(٥) الفئء: الغنيمة تُنالُ بلا قتال.

الباب الثاني 

الألف اللينة

الباب الثاني الألف اللينة

وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ. وَلَهَا مَوْضِعَانِ: الْوَسْطُ، وَالطَّرْفُ.

الألف اللينة وسطا

تُرْسَمُ أَلِفًا مُطْلَقًا، سَوَاءً أَكَانَ تَوَسُّطُهَا بِالْأَصَالَةِ أَمْ كَانَ بغيرِهَا.

فَالْمُتَوَسِّطَةُ بِالْأَصَالَةِ نَحْوُ: قَالَ، قَامَ، صَامَ، نَامَ.

وَالْمُتَوَسِّطَةُ عَرْضًا نَحْوُ: فَتَاهُ، لَيْلَايَ، بِمُقْتَضَامٍ^(١)؟.

وَنَحْوُ: يَخْشَاهُ، يَرْضَاهُ، يَخْشَانِي.

وَنَحْوُ: إِلَامٌ؟ عَلَامٌ؟ حَتَّامٌ^(٢)؟.

الألف اللينة طرفاً

تُرْسَمُ يَاءً فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ.

(١) بمقتضى ما؟

(٢) إلى ما؟ على ما؟ حتى ما؟

وَهَذِهِ هِيَ الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا بِالْيَاءِ:

١ - فِي كُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِي أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ^(١)، نَحْوُ :
الْفَتَى، الْهُدَى.

٢ - فِي كُلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ وَلَيْسَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ،
نَحْوُ: صُغْرَى، كُبْرَى، حُبْلَى، حِجْلَى^(٢)، ظِرْبَى^(٣)، صَرْعَى،
قَتْلَى، عَذَارَى، سُكَارَى، حَيَارَى، مُرْتَضَى^(٤)، مُضْطَفَى،
تَتْرَى^(٥)، وَحَاشَى التَّنْزِيهِيَّةِ^(٦) نَحْوُ : « حَاشَى لِلَّهِ ».

(١) أما المنقلبة عن واو كالففا والعصا والغلا والحجا (العقل والفطنة)، فترسم ألفا. وكذلك الألف المجهولة الأصل كاللهدا: (اللهر واللعب)، والخسا: (الفرد من العدد)، والزكا: (الشفع من العدد)، إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر. وهذه هي طريقة البصريين، وأما الكوفيون فيستثنون من هذه القاعدة كل ما كان على وزن فعل (بضم ففتح) أو فعل (بكسر ففتح)، فإنهم يكتبونه بالياء واويا كان أو يائيا، نحو: العلا، الحجا، العدا، يكتبونها جميعا بالياء: العلى، الحجى، العدى، مع أن أصلها الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

وهناك مذهب ثالث يكتبها وهي ثلاثة بالألف مطلقا، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٢) الحِجْلَى : اسم للجمع للحجل، واحدته حَجَلَةٌ وَحِجْلَان: الكُرْوَان.

(٣) ظِرْبَى: جمع ظِرْبَان، حيوان من رتبة اللواحم والفصيلة السمورية، مُتَنَتِّة الرِّيح.

(٤) مُرْتَضَى: من ارْتَضَى، أَي قَبِلَ وَأَحَبَّ.

(٥) قِيلَ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ فَلَا تَنُونَ، وَقِيلَ لِلإِلْحَاقِ بِنَحْوِ جَعْفَرًا فَتَنُونَ. وَعَلَى الْحَالِينَ،

تُكْتَبُ يَاءً، وَأَصْلُهَا وَتَرَى (جَاءُوا وَتَرَى: مُتَابِعِينَ). أَبْدَلَتْ وَأَوْهَاتَاءَ.

(٦) لِأَنَّهَا اسْمٌ عَلَى الصَّحِيحِ، بِدَلِيلِ تَوْنِهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي السَّمَالِ: «حَاشَا لِلَّهِ»، وَإِضَافَتِهَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «حَاشَ اللَّهُ».

وَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا، نَحْو: دُنْيَا، قَضَايَا،
رِيًّا^(١)، مُحَيًّا^(٢)، ثُرِيًّا^(٣). إِلَّا «يَحْيَى» عَلَمًا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ.

٣ - في خمسة أعلامٍ أَعْجَمِيَّةٍ، وَهِيَ: مُوسَى، عِيسَى، مَتَّى،
كِسْرَى، بُخَارَى.

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ نَحْو:
دَارَا، زَلِيخَا، يَافَا، بَنُهَا، شَبْرَا.

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ: لَدَى، أَنَّى^(٤)، مَتَّى، أُولَى
(اسْمُ إِشَارَةٍ، يشار به إلى الجَمْع، عاقل أو غير عاقل، ويدخل عليه
حرف التنبيه، أي أولئك)، الْأَلَى: (اسْمُ مَوْصُولٍ بِمَعْنَى الَّذِينَ).

أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ فَتُرْسَمُ أَلِفًا، نَحْو: مَهْمَا، أَنَا، إِذَا.
٥ - فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، نَحْو: سَعَى،
مَشَى، رَعَى، رَمَى. فَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ أَلِفًا،

(١) الرَّيَّا: الريح الطيبة .

(٢) الْمُحَيَّا : جَمَاعَةُ الْوُجُوهِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ: حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي أَعْلَى
الْجَنْهَةِ.

(٣) وَبَعْضُهُمْ يَفْرُقُ بَيْنَ مَا كَانَ عِلْمًا، نَحْو: دُنْيَى، رِي، فَيَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ، وَمَا كَانَ غَيْرَ
عِلْمٍ نَحْو: دُنْيَا، رِيَا ، فَيَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ. وَالثَّرِيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّجُومِ فِي صُورَةِ الثَّوَرِ،
وَمَجْمُوعَةُ الْمَصَابِيحِ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ: النُّجُفَةَ.

(٤) شَرْطِيَّةٌ بِمَعْنَى أَيْنَ، نَحْو: أُنَى تَبَحُّثٌ تَجِدُ. وَاسْتَفْهَامِيَّةٌ بِمَعْنَى: مِنْ أَيْنَ؟

نَحْو: دَعَا، غَزَا، عَفَا.

وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا النَّوْعَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦ - فِي كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ،
نَحْو: أَهْدَى، اهْتَدَى، آتَى، خَلَّى، صَلَّى^(١).

وَمِنْهُ: تَمَطَّى، وَتَسَرَّى^(٢)، وَتَقَضَّى الطَّائِرُ، أَيِ انْقَضَّ. وَأَصْلُ
هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: تَمَطَّطَ، وَتَسَرَّرَ، وَتَقَضَّضَ، أَلِفَاتُهَا مُبَدَلَةٌ مِنْ حَرْفٍ
صَحِيحٍ.

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا، كَرَاهَةً أَجْتَمَاعِ صَوْرَتَيْنِ،
كَيْحِيَا، اسْتَحْيَا، تَبَيَّأَ^(٣)، تَزَيَّأَ^(٤).

٧ - فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى (فِي
الْجَوَابِ).

وَأَمَّا سَائِرُ الْأَحْرَفِ فَتُكْتُبُ أَلِفًا، نَحْو: لَا، هَلَّا، خَلَا^(٥)،
عَدَا، حَاشَا. وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كُلُّيْتَانِ:

(١) لِمُرَاعَاةِ أَنْ الْحَرْفَ الْمَشْدَدَ فِي هَذَا وَمَا قَبْلَهُ يَعْدُ بِحَرْفَيْنِ.

(٢) تَسَرَّى بِأَمْتِهِ : اتَّخَذَهَا سَرِيَّةً. (٣) تَبَيَّأَ : اتَّضَحَّ وَتَبَيَّنَ، مِنْ بَيَّ.

(٤) تَزَيَّأَ بِكَذَا : تَهَيَّأَ وَتَلَبَّسَ. (٥) خَلَا مِنْ أَدَوَاتِ الْإِسْتِثْنَاءِ.

١ - ما كانت فائؤه أو عيئته واوا كُتِبَ بالياء، نحو: وعى،
وقى؛ الجوى^(١)، الهوى.

٢ - ما كانت عيئته همزة كُتِبَ أيضًا بالياء، نحو: بأى (من
البأو، وهو الفخر)، وشأى (من الشأو بمعنى السبق)، وفأى (من
الفأو بمعنى الضرب). وذلك لأنهم كرهوا في هذا اجتماع
الألفين.

تنبيه :

ذهب بعضهم إلى أن اليائي يُكْتَبُ ألفًا في سبعة مواضع:

١ - في السجع، مشاكلةً لكلمة أخرى مرسومة بالألف،
نحو: « سامح أخاك إذا هفا، وأنجده إذا هوا ».

٢ - في القافية، وذلك في القصائد المقصورة^(٢)،
كمقصورة ابن دريد:

إمّا ترى رأسي حاكى لونه

طرة صبح تحت أذيال الدجا^(٣)

(١) الجوى : الحرقه وشدة الوجد من عيشي أو حزن .

(٢) المقصور من الشعر : ما كانت قافيته مختومة بألف مقصورة.

(٣) الدجى : سواد الليل وظلمته .

وَأَشْتَعَلَ الْمُبَيِّضُ فِي مُسَوِّدِهِ

مِثْلَ أَشْتَعَالَ النَّارِ فِي جَمْرِ الْغَضَا^(١)

كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حَلَّ فِي

أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَانْجَلَا^(٢)

وَذَلِكَ لِتَسْتَوِيَ الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيبَةِ.

٣ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِنَاسِ، كَقَوْلِهِ:

يَا سَيِّدًا حَازَ رِقِّي بِمَا حَبَانِي وَ (أَوْلَا)^(٣)

أَحْسَنْتَ بَرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوْلَا

٤ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِهِ:

بِرُوحِي بَدْرًا فِي التَّدَى مَا أَطَاعَ مَنْ

نَهَاهُ وَقَدْ حَازَ الْمَعَالِي وَزَانَهَا

يُسَائِلُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

وَهَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْعُفَاةَ (وَمَا نَهَا)

مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانَهُ يَمُونُهُ، إِذَا قَامَ بِكَفَايَتِهِ مِنْ النَّفَقَةِ؛

(١) الْغَضَى : شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ الْخَشَبِ، وَجَمْرُهُ يَبْقَى زَمَانًا طَوِيلًا لَا يَنْطَفِئُ.

(٢) انْجَلَى : مَطَاوَعَ جَلَاهُ، أَيْ انْكَشَفَ .

(٣) أَصْلُهَا أَوْلَى .

لِمُنَاسَبَةِ الْبَرِّ. وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ.

٥ - قَصْدُ الْمُعَايَاةِ^(١) وَالْإِلْغَارِ، كَقَوْلِهِ:

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهْي، أَيِ ضَعْفَ. وَ« شِم » أَمْرٌ مِنْ شَامَ الْبَرْقِ
أَوْ السَّحَابِ، إِذَا نَظَرَهُ، وَلَكِنَّهُ يُرْسَمُ « وَهَاشِم » مُجَانِسَةً لِعَبْدِ
شَمْسٍ؛ لِيَحْمِلَهُ عَلَى الْإِلْغَارِ.

٦ - مَا وَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا بِلُغَتَيْنِ: كَالْحَلَوَى وَالْحَلَوَاءِ،
وَالزَّنى وَالزَّنائِ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ: الْحَلَوَاءِ، وَالزَّنائِ بِالْأَلِفِ.

٧ - مَا وَرَدَ مَهْمُوزًا مُجَرًى مُجَرًى الْمُعْتَلُّ كَقَرَيْتُ بِمَعْنَى
قَرَأْتُ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ: قَرَأَ. وَحَقُّهُ
فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَنْ يُكْتَبَ قَرَى. وَكَذَلِكَ أَبْطَيْتُ فِي أَبْطَأْتُ، يَصِحُّ
أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ: أَبْطَأَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ أَبْطَى.

معرفة الواوي واليائي

يُعْرَفُ ذَلِكَ :

(١) عاياه : ألقى عليه كلامًا لا يُهْتَدَى لوجهه .

- ١ - بِالتَّشْيِئَةِ، كَعَصَوَيْنِ وَفَتَيَيْنِ، فِي عَصَا وَفَتَى.
 - ٢ - بِالْجَمْعِ، كَمَهَوَاتٍ وَرَحِيَّاتٍ، فِي مَهَا^(١) وَرَحَى^(٢).
 - ٣ - بِالْمُضَدَرِّ، كَالْغَزْوِ وَالسَّغْيِ، فِي غَزَا وَسَعَى.
 - ٤ - بِاسْمِ الْمَرَّةِ، كَالْعُدْوَةِ وَالسَّعْيَةِ، مِنْ عَدَا وَسَعَى؛ أَوْ اسْمِ
الْهَيْئَةِ، كَالرَّعِيَةِ، مِنْ الرَّغْيِ.
 - ٥ - بِالْمُضَارِعِ، كَيَغْزُو فِي غَزَا، وَيَقْنِي فِي قَنَى^(٣).
 - ٦ - بِالْإِسْنَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ، كَسَمَوْتُ وَهَدَيْتُ، فِي سَمَا
وَهَدَى؛ وَكَسَمَوْا وَهَدَيَا فِيهِمَا أَيْضًا.
- وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَمَعَاجِمِهَا.
- ## الألف المبدلة من ياء المنكلم
- تُكْتُبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجَحِ، نَحْوُ: يَا حَسْرَتَا، وَأَسْفَا. وَرُسِمَتْ
فِي الْمُصْحَفِ يَاءً.

(١) مَهَا، جمع مَهَاة : بقرة وحشية .

(٢) الرَّحَى : الأداة التي يُطْحَنُ بِهَا ، وهي حجران مستديران .

(٣) قَنَى الشيء : اكتسبه .

الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ كِتَابَتُهَا بِالْأَلِفِ، وَهُوَ رَسْمُ الْمُصْحَفِ، نَحْوُ:
﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]
وَقَوْلِ الْأَعْشَى:

* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا *

وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ كِتَابَتُهَا بِالنُّونِ، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ.

الألف المبدلة من نون إذن

يَكْتُبُهَا الْبَصَرِيُّونَ أَلِفًا: «إِذَا»، وَهُوَ رَسْمُ الْمُصْحَفِ.

وَكَتَبَهَا الْمَازِنِيُّ وَالْمُبَرِّدُ بِالنُّونِ، «إِذَنْ».

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنْ أُعْمِلَتْ بِالْأَلِفِ، وَإِلَّا كُتِبَتْ بِالنُّونِ.

وَالَّذِي عَلَيْهِ الْمَعَاصِرُونَ الْآنَ كِتَابَتُهَا بِالنُّونِ مُطْلَقًا.

وَيُرْوَى عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ: أَشْتَهِي أَنْ أَكْوِيَ يَدَ مَنْ يَكْتُبُ إِذَنْ
بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ.

الباب الثالث 

الحروف التي تزداد

الباب الثالث الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو.

تُزَادُ الألفُ (وَسَطًا) فِي كَلِمَةٍ (مِائَةٍ) مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبَةً
كَخَمْسِمِائَةٍ وَتِسْعِمِائَةٍ.

زيادة الألف

وَتُزَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - بَعْدَ واوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: خَرَجُوا وَذَهَبُوا، وَأَخْرَجُوا
وَأَذْهَبُوا. لَا بَعْدَ الواوِ الَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوُ: يَدْعُو
الْمُصَلُّونَ. وَنَحْنُ نَدْعُو، وَأَنْتَ تَدْعُو^(١).

وَمِنْ الْخَطِإِ كِتَابَتُهَا بَعْدَ واوِ الْجَمْعِ اللَّاحِقَةِ لِجَمْعِ الْمَذْكُورِ
السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ، نَحْوُ: مُسَلِّمُوا الْمَدِينَةَ، فَلَاخُوا الْقَرْيَةَ، بَنُوا

(١) انظر تحليل زيادة الألف بعد واو الجماعة في كتاب سيبويه ٤ : ١٧٦ .

الْوَطَنَ، فَهَذِهِ وَאוּ جَمْعٌ لَا وَאוּ جَمَاعَةٌ. كَمَا أَنَّ مِنَ الْخَطَا إِهْمَالُ
كِتَابَتِهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ الْمُفْرَدِ
فِي نَحْوِ : « تَفَضَّلُوا » فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ، فَلَا يَصِحُّ
إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا.

٢ - فِي آخِرِ بَيْتِ الشُّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلإِطْلَاقِ، نَحْوُ قَوْلِ عَمْرٍو
ابن كلثوم:

قَفِي نَسَأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ صَرْمًا
لَوْشِكَ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتَ الْأَمِينَا
زِيَادَةُ الْوَائِ

تُرَادُّ الْوَائِ (وَسَطًا) فِي :

١ - (أُولَى) الْإِشَارِيَّةُ، وَمَمْدُودِهَا (أُولَاءِ)^(١). وَمِنْهُ:
(أُولَيْكَ).

وَلَا تَرَادُّ فِي (الْأُلَى) الْمَوْصُولَةُ، نَحْوُ قَوْلِ الْمَجْنُونِ:

مَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأُلَى كُنَّ قَبْلَهَا
وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

(١) إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِهَاءِ التَّنْبِيهِ نَحْوُ : هَؤُلَاءِ، فَلَا تَرَادُّ بَعْدَهَا وَاوِ.

وَلَا فِي مَمْدُودِهَا (الْأَلَاءِ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءِ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ أَجَادَ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالَهَا

٢ - أُولُو وَأُولِي، بِمَعْنَى أَصْحَابٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ﴾

[الأنفال: ٧٥] ، ﴿ لَا يَنْتَ لِأُولَى النَّهَى ﴾ [طه: ٥٤] .

٣ - أُولَاتٍ بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ ﴾

[الطلاق: ٤] .

وَتَرَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةُ (عَمُرُو) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، غَيْرَ مُضَافٍ

لِضَمِيرٍ^(١)، وَغَيْرِ مُصَغَّرٍ^(٢)، وَلَا مَقْرُونٍ بِأَلٍ^(٣)، أَوْ مَنْصُوبٍ^(٤)،

أَوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ^(٥). فَإِذَا فَقَدْ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ السِّتَّةِ لَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ.

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أُشْبِعَتْ ضَمَّتُهَا نَحْوُ : إِلَيْكُمْو

وَعَلَيْكُمْو. وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُهَا.

(١) كَحَضَرَ عَمْرُنَا. (٢) كَعُمِير .

(٣) كَعُمِيرِ الْقَائِدِ . (٤) كَعُمَيْرِي .

(٥) كَدَعَوْتَ عَمْرًا .

الباب الرابع

الحروف التي تنقص

الباب الرابع

الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، وال، والواو، والياء، والتون.

نقص الألف أولاً

١ - تُنْقَصُ أَلِفُ (ابن) و(ابنة) :

(أ) إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا مُفْرَدًا نَعْتًا بَيْنَ عِلْمَيْنِ مُبَاشِرَيْنِ أَوَّلُهُمَا غَيْرُ مَنْوًى، وَثَانِيَهُمَا مَشْهُورٌ بِالْأُبُوءَةِ وَلَوْ ادِّعَاءً، بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ أَوَّلَ سَطْرٍ. وَيَشْمَلُ الْعِلْمُ الْإِسْمَ الْمَوْضُوعَ لِلْعَلَمِيَّةِ كَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَالْكِنَايَةَ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ، نَحْوُ: فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ، وَهِيَ بِنُ بَيٍّ^(١). وَالْكُنْيَةُ النَّحْوِيَّةُ الْمُصَدَّرَةُ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، وَكَذَلِكَ أَلَلَّقَبُ كَرَيْنَ الْعَابِدِينَ.

وَذَلِكَ نَحْوُ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ؛ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمٍّ مَكْتُومَ.

وَلَا تُحَذَفُ مِنْ نَحْوِ: رَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ،

(١) يُقَالُ : هِيَ بِنُ بَيٍّ : كِنَايَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوه .

لأنَّه مثنًى، وَلَا مِن نَحْو: قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ، لِعَدَمِ
المُبَاشَرَةِ.

(ب) إِذَا وَقَعَا بَعْدَ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، نَحْو: « يَا بَنَ الْأُذْي دَانَ
لَهُ الْمَشْرِقَانِ »، يَا بَنَّةَ عَبْدِ اللَّهِ.

(ج) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ، نَحْو: أَبْنُكَ
هَذَا^(١)؟ أَبْنُكَ هَذِهِ؟

٢ - تُنْقَضُ أَلِفُ (اِسْم) فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَأَمَّا « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » فَتَبْقَى مَعَهَا
الْأَلِفُ.

٣ - تُنْقَضُ أَلِفُ (أَل) :

(أ) إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ، نَحْو: إِنَّهُ لِلْحَقِّ، لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ
أَبْقَى، يَا لِرَجَالٍ، لِلَّذِي، لِلَّذِينَ.

(ب) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (عَلَى) الْمَحْذُوفَةِ اللَّامِ وَالْأَلِفِ^(٢)
فِي لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْو: عُلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ.

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام نحو: ﴿أَصْطَفَى
الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصفات: ١٥٣]. انطلقك الآن؟.

(٢) أي الألف التي ترسم ياء في (على).

(ج) إذا كانت مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (مِنْ) المَحذُوفَةِ النَّوْنِ فِي
لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْو: مِلَّانَ، أَيِّ مِنَ الْآنَ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْهُذَلِيُّ:

كَانَهُمَا مِلَّانَ لَمْ يَتَغَيَّرَا وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ
(د) إذا كانت مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (بَنُونِ) ، أَوْ (بَيْنِ) ، وَقَدْ
حُذِفَتْ الْوَاوُ وَالنُّونُ أَوْ الْيَاءُ وَالنُّونُ مِنْهُمَا فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ،
نَحْو: بَلْعَنْبَرٍ فِي بَنُو الْعَنْبَرِ أَوْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَبَلَقَيْنِ فِي بَنُو الْقَيْنِ أَوْ
بَنِي الْقَيْنِ.

٤ - تُنْقَضُ أَلِفُ (أُمُّ) فِي قَوْلِهِمْ : وَيُلْمُهُ ، وَنَحْوُ قَوْلِ عَلْقَمَةَ:
وَيُلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مَعَ الْكُثْرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّدِي

أَصْلُهُمَا : وَيُلُ أُمُّهُ ، وَوَيْلُ أُمِّ لَذَاتِ الشَّبَابِ.

نقص الألف وسطاً

تُنْقَضُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَمِنْ كَلِمَةِ (الرَّحْمَنِ) ،
(وَالْحَرْثُ) ^(١) عَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلْ، وَمِنْ ﴿طه﴾، و﴿يس﴾

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

وَمِنْ (إِلَهِ)، و(الْإِلَهِ)، و(السَّمَوَاتِ).

وَكَذَا أَلِفٌ (لَكِنَّ)، و(لَكِنَّ)، و(أُولَئِكَ)، و(ثَلَاثَ) مِنْ
(ثَلَاثَاة).

وَكَانَ الْقُدَمَاءُ يَنْقُصُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
كَأَبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَهَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ، وَعُثْمَانَ،
وَسُفْيَانَ، وَمُعَوِيَةَ. وَالْمُحَدِّثُونَ يُبَيِّنُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

نقص الألف آخرًا

تُنْقَضُ الألفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي:

١ - (ما) أَلَسْتُمْ بِمُسَبِّحِي، الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍّ حَرْفِيٍّ أَوْ اسْمِيٍّ،

نَحْو: فِيمَ؟ عَلَامَ؟ حَتَّامَ؟ بِمُقْتَضَاةٍ؟ عَمَّ؟

وَمَنْ أَثْبَتَهَا فِي النَّطْقِ أَثْبَتَهَا فِي الْكِتَابَةِ، كَمَا فِي قِرَاءَةِ عِكْرِمَةَ

وَعِيسَى: ﴿عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١].

٢ - آخِرَ كَلِمَةٍ (طه) .

٣ - (يا) النَّدَائِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(أ) كُلِّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، نَحْو:

يَأْخُمد، يَأْسُعد، بِخِلَافِ آدَمَ وَآزَرَ^(١) ، يُكْتَبَان: يَا آدَم، يَا آزَرَ.

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ (أَهْل) أَوْ (أَيَّ) أَوْ (أَيَّة) ، نَحْو: يَأْهَلُ الصَّلَاح، يَأْيُّهَا الرَّجُلُ، يَأْيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.

٤ - (هـ) التَّثْبِيهِ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

(أ) اسْمُ إِشَارَةٍ لَيْسَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ، نَحْو: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ.

بِخِلَافِ هَاتِيهِ، هَا هُنَا، هَا ذَاكَ، أَتِيهَاذَا^(٢) .

(ب) الدَّاخِلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ مَبْدُوءٍ بِهَمْزَةٍ، نَحْو: هَآنَا، هَآنُثُم.

٥ - كَلِمَةُ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَتْهَا (هـ) وَتَلَّتْهَا (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ، نَحْو: هَآنَذَا.

٦ - (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ الْمَقْرُونَةُ بِلَامِ الْبُعْدِ، نَحْو: ذَلِكَ، ذَلِكَمَّا، ذَلِكَنَّ، بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوهَا لَامُ الْجَرِّ نَحْو: ذَالِكَ، ذَالِكُمَّا.

نقص أل

تُحْذَفُ (أَلْ) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا لَامٌ نَحْو:

(١) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها المدة وحق كتابتها آدم، أزر.

(٢) لأن (ها) ليست داخلية على (ذا)، بل هي لاحقة لأي عوضا عما فاتها من الإضافة.

أَصْغَيْتُ لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ، لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ غِذَاءً لِلرُّوحِ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلَامَيْنِ^(١)، نَحْوُ:
لَلَّذَانِ فَعَلَا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِلْإِكْرَامِ، لَلَّاتِي فَعَلْنَ الْخَيْرَ
مُسْتَحِقَّاتُ لِلتَّعْظِيمِ.

نقص الواو

تُحْذَفُ تَخْفِيفًا مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ: دَاوُدَ، طَاوُسُ^(٢)،
هَؤُونُ^(٣)، قَاوُنُ^(٤).

نقص الياء

١ - تُحْذَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعٍ، نَحْوِ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ
فِي الشَّعْرِ، مِثْلُ: «حَظُّهُمْ».

٢ - وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرُوفِ بِأَلٍ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ يَأْسُكَانِ مَا

(١) هو المثنى: اللذان واللّتان، واللّذين واللّتين، والمجموع بالواو: اللذون. وجمع المؤنث: اللّاتي واللّواتي، واللّاء واللّائي.

(٢) طائرٌ حسن الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يعجب بنفسه وبريشه، ينشر ذنبه كالطاق، ويذكر ويؤنث.

(٣) وعاء مجوف من الحديد أو النحاس أو غيرهما يُدَقُّ فيه.

(٤) نبات عشبي حولي من الفصيلة القرعية، يُطلق أحيانًا على ما يُسمى الشمام في مصر، والبطيخ الأصفر في الشام.

قَبْلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ، نَحْو: الْمُتَعَالُ، الدَّاعُ، التَّنَادُ^(١)، التَّلَاقُ، فِي:
الْمُتَعَالِي، الدَّاعِي، التَّنَادِي، التَّلَاقِي.

٣ - وَيَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى الْمَعْتَلِّ ثُمَّ حُذِفَتْ
يَاؤُهُ، نَحْو: طَارٍ، مُبْتَدٍ، تَبَرٍّ، فِي: طَارِيٍّ، مُبْتَدِيٍّ، تَبَرُّؤٍ.

نُصُصُ النُّونِ

١ - تُحَذَفُ مِنْ كَلِمَةٍ (مِنْ) ، وَ(عَنْ) إِذَا دَخَلَتَا عَلَى (مَا)، أَوْ
(مَنْ)، نَحْو: مِمَّا، مِمَّنْ، عَمَّا، عَمَّنْ.

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) الزَّائِدَةُ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾
[الإِسْرَاءُ: ٢٣]؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّافِيَةُ كَقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا نَضُرُّوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التَّوْبَةُ: ٤٠]، وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ:
فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ

وَالْأَيُّ يَفْعُلُ مَفْرَقَكَ الْخُسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ)^(٢) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي
نَحْو: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا. أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا)، سَوَاءٌ أَكَانَتْ نَافِيَةً، نَحْو:

(١) التَّنَادُ: مَنْ تَنَادَى الْقَوْمُ ، نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٢) بَعْضُ الْكِتَابِ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ أَنَّ النَّاصِبَةَ وَغَيْرَهَا . يَجْرُونَهَا جَمِيعًا مُجْرَى وَاحِدًا .

عَسَىٰ أَلَّا يَمْرُضَ، أُمَّ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَعْلَمُ أَهْلُ
الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩]، أَيْ لِأَن يَعْْلَمَ؛ ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّواْ
أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٢ - ٩٣]، أَيْ أَنْ تَتَّبِعَنِ.

النقص للرمز

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنْجَةَ فِي اخْتِرَالِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ. وَهَذِهِ
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ قَدِيمًا فِي الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ:

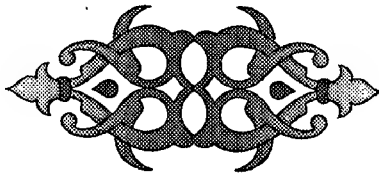
المصد	=	المُصَنَّفُ ^(١) ، بكسر النون.
ص	=	المُصَنَّف ، بفتح النون
الش	=	الشَّارَح
ش	=	الشَّرح
أيض	=	أَيْضًا
لا يخ	=	لا يخفى
الظ	=	الظَّاهِر
مم	=	ممنوع
م	=	معتمد
ض	=	ضعيف
إلخ	=	إلى آخره
اه	=	انتهى ، واستعمله عبد الحكيم في (إلى آخره)
ثنا	=	حدثنا

(١) أي المؤلف .

ثنى =	حدّثني
أنا =	أَنْبَأْنَا
نا =	أخبرنا
ح =	تحويل السّند في كتب الحديث
ص =	صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صلعم =	صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ص م =	صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ع م =	عليه السلام
رض =	رضي الله عنه
و =	ما لأمه ^(١) واو، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ى =	ما لأمه ^(٢) ياء، استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
يو =	ما لأمه ^(٣) واو أو ياء استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
م =	معروف استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ع =	موضع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ج =	جمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
جج =	جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ججج =	جمع جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
ة =	قرية استعمله صاحب القاموس ومن بعده.
د =	بلد استعمله صاحب القاموس ومن بعده
س =	سيبويه
ح =	أبو حنيفة ، أو الحلبي
حج =	ابن حجر الهيثمي في كتب الشافعية
م ر =	محمد الرملي

(١) ، (٢) ، (٣) أي لام فِعْلِهَا المجرد .

ع ش	=	علي الشَّبراملسي
زى	=	الزيادي
ق ل	=	القليوبي
شو	=	خضر الشوبري
س ل	=	سلطان المزاحي
ح ل	=	الحلبي
ع ن	=	العناني
ح ف	=	الحفني
أ ط	=	الإطفيحي
م د	=	المدابغي
ع ب	=	العُباب
سم	=	ابن أمّ قاسم العبادي



الكتاب الخامس

الفصل والوصل

الباب الخامس الفصل والوصل

القاعدة أن ما صحَّ الإبتداء به والوقف عليه فصل ، وما لا فلا .
فَيُفْصَلُ الْأِسْمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ ، وَيُفْصَلُ كِلَاهُمَا
مِمَّا عَدَاهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ :
﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْشُونَ ﴾ [الذاريات : ١٣] ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ [الفرقان : ٤٤] .

الوصل

- بناءً على القاعدة السابقة يجب وصل ما يأتي :
- ١ - ما لا يصحُّ الإبتداء به كُنُونِي التَّوَكِيدِ^(١) ، وتاء التَّأْنِيثِ ،
وكافِ الْخِطَابِ ، وعلاماتِ الْمُشْتَى وجمعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ ،
والمؤنَّثِ السَّالِمِ ، والضَّمِيرِ الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .
 - ٢ - ما لا يصحُّ الوقف عليه ، وهو :

(١) أي الخفيفة مثل : فَأَنْزِلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا ، والثقيلة مثل : وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا .

(أ) صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِيّ، مِثْلُ: بَعْلَبُكَ، قَاضِيخَان،
مَعْدِيكَرِب^(١)؛ وَكَذَا مَا رُكِّبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ أَوْ الدَّخِيلَةِ،
نَحْوُ: سِكْبَاج^(٢)، خُشْكَنَان^(٣)، سَكَنْجَبِين^(٤)، تَرَنْجَبِين،
دَسْتَبَنْد، شَاهِنْشَاه.

(ب) مَا رُكِّبَ مَعَ الْمِائَةِ مِنَ الْآحَادِ، نَحْوُ: أَرْبَعِمِائَةٍ،
خَمْسِمِائَةٍ. بِخِلَافِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنَ الْكُسُورِ، نَحْوُ: ثُلُثُ
مِائَةٍ، خُمْسُ مِائَةٍ.

(ج) مَا رُكِّبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ الْمُنَوَّنَةِ، كَحَيْتِيذٍ،
سَاعَتِيذٍ. بِخِلَافِ مَا رُكِّبَ مَعَ إِذِ غَيْرِ الْمُنَوَّنَةِ، نَحْوُ: حِينَ إِذِ
حَدَثَ كَذَا.

(د) حَبٌّ مَعَ ذَا، نَحْوُ: حَبَّذَا، لَا حَبَّذَا.

(هـ) الْحَرْفُ الْمُمَفْرَدُ وَضَعًا؛ كَاللَّامِ وَالْكَافِ، أَوْ عَرَضًا

(١) هذا إذا لم يعرب إعراب المتضايقين (أي المضاف والمضاف إليه)، فإذا أعرب
كذلك فصل صدره فيكتب: معدي كرب.

(٢) السكباج: طعامٌ يعمل من اللحم والخل مع توابل.

(٣) الخشكنان: خُبْزَةٌ تُصْنَعُ مِنْ خَالِصِ دَقِيقِ الْحِنْطَةِ، وَتَمَلَأُ بِالشُّكَّرِ وَاللُّوزِ، أَوْ
الْفَسْتَقِ وَتُقَلَّى.

(٤) السَّكَنْجَبِين: شراب مركب من حامض وحلو.

كَالْبَاءِ فِي بَلَحْرَثٍ، بَلَقَيْنِ^(١).

(و) لَفْظُ (أَل) ، وَمِثْلُهَا (أَم) الْحَمِيرِيَّةُ، نَحْوُ: « لَيْسَ مِنْ

أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَفَرٍ »^(٢).

هَذَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ الْمَفْصُولُ لِقَصْدِ الْإِلْغَاظِ، كَقَوْلِهِ:

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشَّتَاءِ فَقُلْنَا

بَرَدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا

أَيُّ بَلٍ رَدِيهِ ، أَمَرٌ مِنَ الْوُرُودِ. وَكَقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا

أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ

أَيُّ : لَنْ أَدَعَ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا.

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَصَلَ (مَنْ) وَ(مَا) وَ(لَا) بِمَا قَبْلَهَا.

وَصَلَ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا :

تَوْصَلَ (مَنْ) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْمَوْصُولَةُ بِمَنْ، وَعَنْ، وَفِي، نَحْوُ:

مِمَّنْ عَلِمْتُ هَذَا؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ؟ فِيمَنْ تَرْغَبُ؟ عَلِمْتُ الْخَبَرَ مِمَّنْ

(١) انظر ما مضى . ص ٣٩ عند الكلام على مواضع نقص الألف وسطا. بَلَقَيْنِ وَبَلَحْرَثُ: تخفيف لبني القَيْنِ وبني الحَرَثِ.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ولفظه : « ليس من البر الصيام في السفر ».

عَلِمْتُ مِنْهُ، سَأَلْتُ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ، رَغِبْتُ فِيْمَنْ تَرْغَبُ فِيهِ.

وصل (ما) بما قبلها :

وهي عَلَى ضَرْبَيْنِ: مَا الْأَسْمِيَّةُ ، وَمَا الْحَرْفِيَّةُ.

و(ما الاسميَّة) عَلَى أَرْبَعَةِ ضُرُوبٍ، اسْتِفْهَامِيَّةٌ، مَوْصُولَةٌ، نَكِرَةٌ، مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ.

١ - (الاسْتِفْهَامِيَّة) تَوْصَلُ بِالاسْمِ، نَحْوُ: بِمُقْتَضَامٍ؟
وَبِالْحُرُوفِ: مِنْ، عَنْ، فِي، اللَّامِ، إِلَى، عَلَى، حَتَّى، كَيْ، نَحْوُ:
مِمَّ؟ عَمَّ؟ فِيْمَ؟ لِمَ؟ إِلَامَ؟ عَلَامَ؟ حَتَّامَ؟ كَيْمَ؟

٢ ، ٣ ، ٤ - (المَوْصُولَةُ، النَّكِرَةُ، الْمَعْرِفَةُ التَّامَّةُ) تَوْصَلُ بِهَذِهِ
الْكَلِمَاتِ: مِنْ، عَنْ، فِي، سَيِّ، نَعِمَ^(١)، نَحْوُ: سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ
عَنْهُ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتُ عَنْهُ، أَفَكُرُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ، لَا سَيِّمَا يَوْمَ
بِدَارَةِ جُلُجُلٍ، ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظَمُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]، دَقَّقْتُهُ دَقًّا
نِعْمًا^(٢).

* وَأَمَّا مَا الْحَرْفِيَّةُ فَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ : مَصْدَرِيَّةٌ، كَافَّةٌ،
زَائِدَةٌ.

١ - (المَصْدَرِيَّةُ) تَوْصَلُ بِحَيْنٍ، رَيْثَ، أَثَيْنَ، كُلَّ الْمَنْصُوبَةِ

(١) لغة في نعم مقابل بئس.

(٢) تكون (ما) في هذا نكرة تامة، أو معرفة تامة: أي نعم شيئًا، أو نعم الشيء.

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ^(١) نَحْو: أَكْرَمْتُهُ حِينَمَا جَاءَنِي ، وَرَيْثَمَا جَاءَنِي (أَيَّ
وَقْتَ مَجِيئِهِ)، أَيْنَمَا صَنَعْتَ (أَيَّ أَيْنَ صُنْعُكَ).

وتوصلُ بِكَلِمَةٍ (مِثْل) جَوَازًا، كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ:
«أَسْلَمْنَا مِثْلَمَا أَسْلَمْتُمْ».

٢ - (الكافّة) وتوصلُ بَطَالٍ، وَقَلٍّ، وَيَيْنَ، وَقَبْلَ، وَرُبٍّ،
وَكَيٍّْ؛ وَبِإَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)، نَحْو: طَالَمَا، قَلَّمَا، يَيْنَمَا، قَبْلَمَا، رُبَّمَا،
كَيْمَا، إِنَّمَا، كَأَنَّمَا، لَكِنَّمَا، لَعَلَّمَا، لَيْتَمَا.

٣ - (الزائدة) وتوصلُ بِحَيْثُ، كَيْفَ، كَيْ، أَيٍّ، مِنْ، عَنْ، إِنْ
الشَّرْطِيَّةِ، أَيْنَ الشَّرْطِيَّةِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا،
نَحْو: حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، كَيْمَا، أَيْنَمَا الْأَجَلَيْنِ، مِمَّا خَطِئَاتِهِمْ، عَمَّا
قَلِيلٍ، إِمَّا تَخَافَنَّ، أَيْنَمَا تَكُونُوا، فَيَا حُسْنَمَا عَيْنٍ.

(١) بخلاف (كل) المرفوعة أو المجرورة أو المنصوبة على المفعولية، نحو: كل ما
جاز بيعه جاز رهنه، « ما كل ما يتمنى المرء يدركه »، رضينا بكل ما قضيته،
استحسننا كل ما قلته.

(٢) وأما (ما) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناسخة، تقول: أن ما
فعلته حسن، لكن ما فعله أخوك غير حسن. وهكذا.

وصل (لا) بما قبلها :

توصل (لا) :

١ - بِإِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، نَحْوُ : ﴿إِلَّا نَصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ

اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠] .

٢ - بِأَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ النَّاصِبَةِ. وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ

(لا) نَافِيَةً، نَحْوُ: يَنْبَغِي أَلَّا تُهْمَلَ؛ أَوْ زَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿لَيْلًا يَعْلَمَ

أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩]، ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا

تَتَّبِعَ﴾^(١) [طه: ٩٢ - ٩٣] .

وَأَمَّا أَنْ الْمُفَسِّرَةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْصَلَانِ وَتَثْبُتُ فِيهِمَا

الْثُّونَ، نَحْوُ: أَشْرْتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ، ﴿تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ

الْمَلَكُ أَلَّا^(٢) تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ [فصلت: ٣٠] .

فصل

في هاء التأنيث وتائه

هاء التأنيث هي الحرف الذي اُختَصَّ بِالِاسْمِ وَمَنْعَهُ الصَّرْفُ مَعَ

(١) وتحذف نون (أن) قبل (لا) بناء على ما سبق، واختار أبو حيان إثبات نون (أن) الناصبة كالمفسرة والمخففة.

(٢) هكذا برسم المصحف العثماني، خلافاً للقاعدة : أَنْ لَا تَخَافُوا.

الْعَلَمِيَّةِ أَوْ جَاءَ فَارِقًا بَيْنَ مُذَكَّرِ الْأَسْمَاءِ وَمُؤَنَّثِهَا بِحَسَبِ الْأَصْلِ^(١)،
وَتَحَرَّكَ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا. نَحْوُ: فَاطِمَةُ، امْرَأَةٌ،
فَاضِلَةٌ، قَنَاة^(٢)، مَجَارَاة، مُدَارَاة، قُضَاة، سُعَاة.

وَمِنْ عَلَامَاتِهَا أَنْ تُبْدَلَ فِي الْوَقْفِ هَاءً. وَتُرْسَمُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ
تُضَفْ لِضَمِيرٍ، نَحْوُ: امْرَأَتِهِ، مُجَارَاتِهِ، سُعَاتِهِمْ.

وَيَجِبُ نَقْطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ شِعْرِ أَوْ نَثْرِ
مَسْجُوعٍ، كَقَوْلِهِ:

وَمَوْجِبُ الصَّدَاقَةِ الْمَسَاعَدَةِ

وَمُقْتَضَى الْمَوَدَّةِ الْمُعَاضَدَةِ

وَحَدِيثٌ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»^(٣). فَمِنْ الْخَطَايَا نَقْطُ هَذِهِ الْهَاءِ.

وَأَمَّا تَاءُ التَّأْنِيثِ فَعَلَامَتُهَا أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهَا بِلَفْظِهَا وَلَا تُبْدَلَ
هَاءً. وَتَلَحُّقُ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ:

(١) ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث أن تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة وإجازة وإقامة، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونملة، أو للمبالغة كراوية، أو لتأكيد المبالغة كعلامة، أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخليفة، ففي جميع ذلك تسمى هاء التأنيث.

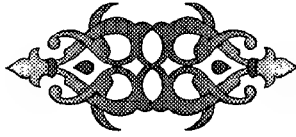
(٢) الألف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة، وفي الكلمات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة. (٣) النهاية في غريب الحديث (لمم).

١ - تَلَحُّقُ الْإِسْمِ، نَحْوُ: بِنْتُ (١) وَأُخْتُ. وَمِنْهُ تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ، كَمُسْلِمَاتٍ، وَصِلَاتٍ، وَبَنَاتٍ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً لِمَذَكَّرٍ، مِثْلُ: ثِقَاتٍ (٢).

٢ - وَتَلَحُّقُ الْفِعْلِ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: قَالَتْ، نِعَمْتُ، بَشِئْتُ. وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِئَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

٣ - كَمَا تَلَحُّقُ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ، وَهِيَ: ثُمَّتَ (٣)، رُبَّتْ، لَعَلَّتْ، لَا تَ.

وَتُكْتَبُ جَمِيعُهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ.



(١) أما (ابنة) فأخرها هاء تأنيث لأنه يوقف عليها بالهاء.

(٢) يخطيء كثيرون في رسمونها بالتاء المربوطة، توهمًا منها أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاضٍ، أو أنها مثل تقاة اسم المصدر من التقوى. ومما يجدر ذكره أن طيًّا تقف على جمع المؤنث السالم بالهاء، يقولون: مسلمات وزينبات، في قولنا: مسلمات وزينبات. ويقفون على المفرد المؤنث بالتاء، خلافاً لجميع العرب، فما ورد من الآثار الأدبية المنسوبة إليهم يكتب تبعاً لهذا الوقف. ومنه قولهم.

والله أنجأك بكفى مسلمات

وقولهم: «دَفْنُ الْبَنَاءِ، مِنَ الْمَكْرُمَةِ».

(٣) أما (ثَمَّة) الظرفية المفتوحة الثاء فإنها ترسم بالهاء، فرقا بينها وبين الحرفية العاطفة.

نماذج وتعليقات لرسم الهمزة والألف

أولاً: الهمزة

الهمزة أول الكلمة : حقيقة أوحكاماً

١ - أَمَرَ. أَمَرَ. إِمَارَةٌ. إِيْمَانٌ. أَخٌ. أُخْتُ. الأُبْهَةُ. الإِجْلَالُ.
لَأَسْعِيَنَّ. لَأُكْرِمَنَّ، لِأَنَّكَ. لَأَنْتَ الصَّدِيقُ. أَخْرَجَ . أَسْجُدْ.
سَأَقْرَأُ. سَأُرْسِلُ. فَإِنَّكَ أَخِي. وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

ترسم همزة القطع في أوّل الكلمة ألفاً مع وضع علامة القطع
(ء) فوقها في حالة الفتح والضم. وتحتها في حالة الكسر.

٢ - اسْمُ. اسْتُ. ابْنٌ. ابْنَةٌ. ابْنٌ. امْرُؤٌ. امْرَأَةٌ. اثْنَانِ. اثْنَتَانِ.
وَأَيْمُنُ اللّٰهَ . وتسمى الأسماء العشرة.

اِكْتُبْ. ادْخُلْ. افْهَمْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقْ. اسْتَخْرِجْ.
اسْتَخْرِجْ. اسْتَخْرِجْ.

ترسم همزة الوصل ألفًا في الأسماء العشرة، وفي أمر الثلاثي^(١) والخماسي^(٢) والسداسي^(٣)، وماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما.

ويستحسن وضع علامة الوصل (ص) فوقها. ولا مانع من وضع الحركة فقط فوق الألف إذا كانت فتحةً أو ضمةً ، وتحتها إذا كانت كسرة.

الهمزة وسط الكلمة

١ - يَأْمُر. آمَرَ. ملجأ. منشأ. تَذَابُّ^(٤). سَأَلَ^(٥).
تَبَوَّأَهَا. قرأ. لم يقرأ. يقرأ.

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشددة، بعد مفتوح ولو مشدداً ، ترسم ألفاً.

٢ - يسأل. تسأل^(٦). دفأ، جزأ، جزأين. مسألة.

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح، وليس بعدها ألف المثني أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم ألفاً.

(١) مثل: اجلس، افرح، امكث.

(٢) مثل: انتصر، اتصل، اذكر.

(٣) مثل: استقبل.

(٤) صار كالذئب.

(٥) سأل: أي كثير السؤال.

(٦) تسأل: مصدر من سأل سؤالاً وتسأل.

٣ - أَرُؤْسٌ. أَفْؤُسٌ. التَّفَاؤُلُ. التَّضَاؤُلُ. جُزْؤُهُ. سَمَاؤُهُ. هَؤُلَاءِ.

رسمت واوًا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واوٍ أو ياءٍ، وليس بعدها واوٌ مَدٌّ.

٤ - يَمْلِئُهُ. يَرِزُّوهُ^(١). يَشْنُوهُ^(٢). يَقْرُوهُ. يَكْلُوْكُمْ^(٣).
يَرِزُّوْكُمْ. أَوْلَقِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ.

ترسم واوًا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة بين واوين من الكلمة، ولا قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف^(٤).

٥ - جَوْجُؤَانِ^(٥). لَوْلُؤَانِ. لَوْلُؤُكَ. يُؤَاخِذُ، مُؤَاخِذَةٌ. سُؤَالُ
(جمع سائل). وَضُؤَتَ^(٦). وَضُؤْتُ. يَوْضُؤَانِ. يَوْضُؤُونَ.
اَوْثُمِينَ.

رسمت واوًا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واوٍ مشددة، وهي غير مكسورة.

(١) يصيبه بمصيبة . (٢) ييغضه . (٣) يحفظكم .

(٤) أما الواقعة بين واوين نحو وُعُول (من وَّأَل: لَجَأٌ)، فإنها ترسم مفردة. وأما التي قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو: قرءوا وجاءوا فإنها ترسم مفردة، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها، نحو يلجئون، فإنها ترسم على النبرة.

(٥) الجَوْجُؤُ: الصدر، أو عظام الصدر. من جَأَجَأَ.

(٦) حَشْنْتُ وَجَمَلْتُ وَنَظَفْتُ .

٦ - دَعُوبٌ^(١). دَعُولٌ^(٢). رُؤُوسٌ. فُؤُوسٌ. كُؤُوسٌ.

رسمت مفردة طبقاً لقاعدة: « كل همزة وليها حرف مدّ كصورتها تحذف ». إِلَّا إِذَا أَمَكْنَ وَصَلَ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا كَمَا فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ، فَإِنَّهَا تَرْسُمُ عَلَى نَبْرَةٍ^(٣).

٧ - سَمَمٌ. بَكِيسٌ^(٤). مَلَأَهُ. نَبَّيْهِمُ. مَلَأَهُمُ. تَوَضَّيْتُ^(٥).

تَوَضَّيْتُ. يَرْتَمِي. تَقْرَأُ. لَمْ تَقْرَأْ. الْقَارِئِينَ. يَوْمئِذٍ. حِينَئِذٍ. سَاعَتِئِذٍ. أَيْنَ. أَيْنًا.

رسمت ياءً لأنها مكسورة بعد متحرّك مطلقاً. والكسرة أقوى الحركات.

٨ - صَائِمٌ. قَائِمٌ. وَضُوئِهِ. هُدُوئِهِ. جُزْئِهِ. جُزْئِيٌّ. أَسْئَلُهُ.

رسمت ياءً لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح أو معتلّ.

٩ - بَرِئْتُ. بُرِئْتُ. ائْتَرَزَ^(٦). ائْتَرَزَا. ائْتَمَنَهُ. ائْتَمَنَّا. ائْتَمِنَهُ.

ائْتَرَزَ.

(١) دَعُوبٌ، أي جادٌّ مُجْتَهِدٌ. (٢) الدَّعُولُ: الْمُخَاتِلُ، أي الْمُخَادِعُ عَنْ غَفْلَةٍ.

(٣) وفي مذهب ترسم بواوين: رؤوس - فؤوس، وفي آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى: رؤس. فؤس.

(٤) شديد. (٥) تَجْمُلِينَ وَتَحْسِنِينَ وَتَنْظِفِينَ. (٦) ائْتَرَزَ: لَبَسَ الْإِزَارَ.

رسمت ياءً لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - فَأُتَزَرَ. فَأُتَزِرَ. وَأُتَمِنَ. وَأُتَمِنُهُ.

رسمت ألفاً لدخول الفاءِ أو الواو عليها مع أَمِنَ اللبس،
فأصبحت ساكنة بعد مفتوح. انظر البند (١).

١١ - ثَمِ اثْتَرَر. ثَمِ اثْتَمِنُهُ.

رسمت ياءً لأنها ساكنة بعد كسر، واللبس مَأْمُونٌ أَيْضًا كما
سبق.

١٢ - فَأُتَتَّمَ^(١).

رسمت الهمزة ياءً لثلاث تلتبس بآتَمَّ لو رسمت ألفاً.

١٣ - رِئَةٌ. سَيْئَةٌ. طَارِئَةٌ. نَاشِئُونَ. بُرْئًا. يَهْيِئَانِهِ. مَائَةٌ. مِئُونَ
(جمع مائة). لئلاً.

رسمت الهمزة ياءً لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها
هي، والكسرة أقوى الحركات تأثيرًا. وإنما زيدت الألف في
مائة منعًا لالتباسها بلفظ « مِنْهُ » الكثيرة الاستعمال.

(١) فَاقْتَدَى .

١٤ - تساءَل . تتضاءَل . عَبَاءَة . مُلَاءَة . رداءَيْن . جزاءَيْن .
راءِي^(١) . شَاءَهُ (بمعنى سَابَقَهُ) . شَاءَا (بمعنى أَرَادَا) . رداءَانِ .

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ - أَسْبَغَ وضوءَهُ . ضَوَّاهُ شديد . الشُّوْءَى^(٢) . السَّوْءَاءُ^(٣) .
ضَوَّاءَانِ . إِنْ تَبَوَّأَكَ^(٤) تَبَوَّاهُ .

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحةً ، أو مضمومةً بعد واوٍ ساكنةٍ ،
أو مشددة مضمومة .

١٦ - جَزَّأ . جُزَّأَانِ شَيْئًا . شَيْئَانِ . فَيَّئَا^(٥) . فَيَّئَانِ .

ترسم مفردة لوقوعها مفتوحةً بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف
التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المشني كما في
الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم
على نبرة كما في بقية الأمثلة .

١٧ - مَرَّؤُوس . مَوْؤُودَة . دَعُوب . وَعُؤُول (مبالغة من وَاَل
بمعنى لَجَأَ) . قَرَّؤُوا . جَاءُوا .

(١) أَرَى النَّاسَ أَنَّهُ مُتَصِفٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

(٢) الشُّوْءَى : السَّيِّئَةُ وَالنَّارُ ، وَمُؤْنِثُ الْأَسْوَأِ . (٣) السَّوْءَاءُ : الْحَلَّةُ الْقَبِيحَةُ .

(٤) مِنْ تَبَوَّأَ الْمَكَانَ : نَزَلَ بِهِ . (٥) الْغَنِيْمَةُ تُنَالُ بِلا قِتَالٍ .

رسمت مفردةً لوقوعها مضمومةً قبل واو مدٍّ في كلمة على وزن مفعول أو فعول، كما في الكلمات الأربعة الأولى. ولوقوعها مضمومة بعد توسُّطها الطارئ، وقد كانت قبل التوسُّط مرسومةً على ألف كما في قرأ وقرءوا، أو مفردةً كما في جاء وجاءوا.

١٨ - مَسْئُول. مَشْتُوم. سَتُول^(١). قَتُول^(٢).

كان حقُّها جميعاً أن ترسم مفردةً، بناءً على القاعدة السابقة، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

١٩ - هَيْئَة. بَيْئَة. جَيْئَل (بمعنى الضُّبُع). يَيْئَس. شَيْئُك. شَيْئُهُ. فَيْئَه.

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقاً بياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

الهمزة آخر الكلمة

١ - جُزْءٌ، بُزْءٌ^(٣). مَلْءٌ. رِذْءٌ^(٤). مُنْءٌ (اسم فاعل من أُنْأى: أَبْعَدَ). نَاءٌ (اسم فاعل من نَأى). جاء. شاء. أضاء. رِداء. كِساء.

(١) سَتُول : كثير السؤال . (٢) قَتُول : كثير القول .

(٣) شِفَاء . (٤) مُعِين وَنَاصِر .

غطاء. برآء. وضوء. قُروء^(١). التَّبَوُّءُ^(٢). التروء (من رَوَّأ في الأمر أي تروى). رسمت مفردةً لأنَّ ما قبلها ساكنٌ، أو لأنَّ ما قبلها واوٌ مشدَّدة مضمومة.

٢ - امرؤ. لُوْلُو. تهَيَّؤ. جُوْجُو (بمعنى الصدر). امري. مبري. متهيئ. مبري. مُتَهَيَّئ. يَهَيَّئ. يُنْشِئ. يقرئ. مهياً. مبرأ. يهياً. يبرأ. ينشأ. يقرأ.

إذا تحرَّك ما قبلها وليس واوًا مشدَّدة مضمومة كُتِبَتْ على حرف من جنس حركة ما قبلها.

ثانيًا: الألف اللينة

الألف المتوسطة :

قال . قام. فتاه. لَيْلَى. بمقتَضَام^(٣). يرضاه. يخشاه. إلام^(٤)؟ عَلَام^(٥)؟ حَتَّام^(٦)؟

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفًا سواء أكان توسُّطها أصيلاً كما في الكلمتين الأوليين، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة.

(١) جمع قُرء: الحيض أو الطهر منه . (٢) التَّبَوُّءُ، من تبَوَّأ المكان: نزل به.
(٣) أي: بمقتضى ما؟ (٤) إلى ما؟ (٥) على ما؟ (٦) حتى ما؟

الألف المتطرفة :

١ - الفَتَى . الهُدَى . الشَّرَى^(١) . اللَّمَى . رُسِمَت ياءٌ لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقبة عن ياءٍ .

٢ - قَضَى . سَعَى . مَشَى . رَعَى . رَمَى .

رُسِمَت ياءٌ لأنها في فعلٍ ثلاثي ألفه منقبة عن ياءٍ .

٣ - الرُّضَا . الشُّهَا^(٢) . السَّنَا^(٣) .

رُسِمَت أَلِفًا لأنها في اسمٍ ثلاثي ألفه منقبة عن واوٍ .

٤ - دَعَا . غَزَا . عَفَا . سَمَا .

رُسِمَت أَلِفًا لأنها في فعلٍ ثلاثي ألفه منقبة عن واوٍ .

٥ - صُغِرَى . كُبِرَى . حُبِلَى . صَرَعَى . قَتَلَى . عَذَارَى .

سُكَارَى . مَرْتَضَى . مُصْطَفَى . تَثَرَى^(٤) . رُسِمَت ياءٌ لأنها في

أَسْمَاءٍ زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياءٌ .

(١) الشَّرَى : سَيَرُ عَامَّةُ اللَّيْلِ .

(٢) الشُّهَا : كَوْكَبٌ صَغِيرٌ خَفِيفُ الضَّوءِ .

(٣) السَّنَا : الضَّوءُ السَّاطِعُ ، وَضَوْءُ الْقَمَرِ .

(٤) أَصْلُهَا : وَثَرَى ، وَجَاءُوا وَتَرَى : مُتَابِعِينَ .

٦ - دنيا. قضايا. هدايا. رَيًّا^(١). مُحَيًّا^(٢). تُرَيًّا^(٣). يحيى

(علم على رجل).

رسمت أَلْفًا لأنها أسماء زادت حروفها على الثلاثة وقبل آخرها ياء، فكرهوا اجتماع الياءين. أما الكلمة الأخيرة (يحيى) فهي مستثناة من هذه القاعدة.

٧ - مُوسَى. عيسى. مَتَّى. كِسْرَى. بُخَارَى.

هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نصُّوا على كتابتها بالياء، أما غيرها من الأعلام الأعجمية فترسم بالألف، نحو: دارا. زليخا. يافا. بنُّها. شَبْرَا.

٨ - لَدَى. أَنَّى. مَتَّى. أُوْلَى (اسم إشارة). الأَلَى (اسم

موصول).

كلُّ اسم مبنيّ تُرسمُ فيه الألفُ أَلْفًا، نحو: مهما، أنا، إذا، ما عدا تِلْكَ الأسماء المبنية الخمسة، فإنها ترسم بالياء.

٩ - أَهْدَى. اهْتَدَى. أَتَى. خَلَّى. صَلَّى. عَلَّى.

(١) الرَيَّا: الريح الطيبة . (٢) المُحَيَّا : جماعة الوجه .

(٣) مجموعة معينة من النجوم، وما يسمى بالنجفة .

رسمت ياءٌ لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياءٌ.

١٠ - يَحْيَا. اسْتَحْيَا. يَيَّا^(١). تَزَيَّا^(٢).

رسمت ياءٌ لأنها في فعل زائد على ثلاثة وقبلها ياءٌ.

١١ - وَعَى. وَقَى. الْوَعَى^(٣). الْجَوَى^(٤). الْهَوَى.

ما كان أوله واوًا، أو وسطه واوا، رسمت ألفه ياءً.

١٢ - بَأَى (من البأو بمعنى الفخر) شَأَى (من الشأو بمعنى

السَّبَق).

رسمتا بالياء لأن عين الكلمة همزة، وقد كرهوا في هذا

اجتماع الألفين.

١٣ - يَا. وَا. أَيَا. هَيَا. إِلَّا. أَلَا. هَلَّا. حَاشَا. عَدَا. كل حرف

منتهٍ بألف يرسم بالألف.

١٤ - إِلَى. عَلَى. حَتَّى. بَلَى.

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة.

(١) يَيَّا: بَيْنَ وَوَضَّحَ. (٢) تَزَيَّا بكذا: تَهَيَّأ وتَلَبَّسَ.

(٣) الْوَعَى: الْجَلْبَةُ، والحرب؛ لما فيها من الصوت والجلبة.

(٤) الْجَوَى: الحرقعة وشدة الْوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حُزْنٍ.

الخاتمة

في محسنات الكتابة
وتجميلها، وتيسيرها

أولا - الترقيم .

ثانيا - الشكل .

ثالثا - الجديد في كتابة الأعداد وما فيه

من التيسير على الناشئين .



أولاً - علامات الترقيم

- * في البدء كانت الكتابة العربية بلا فواصل مما نشأ عنه تداخل أجزاء الجمل بعضها في بعض، وغموض المعنى!
- * ونظر العلامة «أحمد زكي» في كتابات الغربيين فرأى «علامات الترقيم» بينما خلت كتابتنا العربية منها!
- * وفي عام ١٩١٢ م من القرن الماضي رأى أن الوقت قد حان للانتفاع بمثل تلك العلامات في كتابتنا العربية، فأصدر رسالة عنوانها:

« الترقيم وعلاماته » .

- * وسر اختيار كلمة «الترقيم» أنها تدل على العلامات، والإشارات والنقوش التي توضع في الكتابة، وفي تطريز المنسوجات.
- * وارتضى الموجهون والمشفرون في وزارة المعارف المصرية (آنئذ) - تلك العلامات في المدارس المصرية، وأقروها.

- * حتى إذا كان عام ١٩٣٢ م قررت «لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي» أن تستعمل علامات الترقيم على النحو الذي

أقرته وزارة المعارف العمومية «التربية والتعليم فيما بعد». وما زال العمل بها ساريا حتى وقتنا هذا في جميع الكتابات العربية. وإليك البيان..

أسماء العلامات وصورتها كما أقرها المجمع سنة ١٩٣٢م

عدد	اسم العلامة	صورتها
١	الفصلة	،
٢	الفصلة المنقوطة	؛
٣	الوقفة	.
٤	النقطتان	:
٥	الاستفهام	؟
٦	التأثر	!
٧	القوسان	()
٨	علامة التنصيص	« »
٩	الشرطة أو الوصلة	-
١٠	النقط الثلاث المتجاورة	...

دليل استعمال علامات الترقيم

العلامة فيم تستعمل؟ وأين توضع؟

. النقطة، وتسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة بعد الجمل التامة المستقلة.

: النقطتان الفوقيتان، ومكانهما بين القول وما يشبهه والمقول، وبين الشيء وأقسامه، وأنواعه، وأجزائه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.

... النقط الثلاث المتتابعة، وتوضع مكان الكلمة المحذوفة لسبب أو لآخر. وهي ثلاث لا أكثر ولا أقل متجاورة.

« » علامة التنصيص : كل كلام ينقل بنصه وحرفه يوضع بين علامة تنصيص.

() يوضع هذان القوسان في وسط الكلام، وبينهما الجمل المعترضة. وألفاظ الاحتراس، والتفسير. ويطلق عليهما هلالان.

﴿ ﴾ وهذان قوسان قرآنيان بدلا من علامة التنصيص « » تميزا للنص القرآني عن غيره.

[] وهذان قوسان معكوفان، أو معقوفان توضع بينهما الزيادة التي ليست بالأصل، وغالبا ما يستخدمهما محققو التراث، وهدفهما تفادي الخلط.

؟ علامة الاستفهام: وتوضع في نهاية كل جملة قصد بها السؤال عن شيء، ويراعى أن يكون وجهها في نهاية الكتابة، ولا توضع حين يخرج الاستفهام عن غرضه الأصلي إلى غرض بلاغي.

! علامة التأثر، وتوضع في نهاية كل جملة تعبر عن عاطفة، كالتعجب، والفرح، والحزن، والاستنكار، والتهديد، والدعاء، وبعد الاستفهام الذي خرج عن الغرض الأصلي.

— الشرطة ، أو الوصلة، وتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه.

وتقع - أيضا - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل : أولا - وتحتها ثانيا - وهكذا في ترتيب ونظام.

، الفصلة ، وتوضع بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبعد المنادى، وبين أنواع الشيء وأقسامه. وهي تشير إلى وقفة خفيفة.

؛ الفصلة المنقوطة، وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الجملتين تكون الأولى سببا في الثانية، أو تكون الثانية سببا في الأولى.

نماذج لوضع علامات التقييم تحذى

- ١ - ما أجملَ النيل !
- ٢ - هل أتاحت لك رؤيته ؟
- ٣ - كم قلت : إني سوف أعد العدة للقيام بجولة على شاطئه !
- ٤ - مؤلف الكتاب - رحمه الله - كان علمًا من أعلام اللغة .
- ٥ - الكتب السماوية أربعة : التوراة ، والزبور ، والإنجيل ،
والقرآن .
- ٦ - وليس تحقيق المتن تحسينًا أو تصحيحًا ، وإنما هو أمانة
الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ ؛ فإنّ متن الكتاب حَكَم على
المؤلف وتاريخ لتفكيره ، وهو كذلك حَكَم على عصره وبيئته .
- ٧ - لكثير من الناس - وخاصة العقليين والروحانيين - لحظات
تضيء فيها نفوسهم ، حتى كأنها المرآة الصافية ، أو الشعلة
الملتهبة ، كل جانب فيها مضيء ، وكل العالم منعكس عليها ، يراه
فيها كما يرى السماء في الماء ، هذه اللحظات هي « لحظات
التجلي » .
- ٨ - البركة في البكور ، وفي البكور ثلاث فوائد : صفاء العقل ،
وصحة الجسم ، وسعة الرزق .

٩ - يا بني ، « من اشترى ما لا يحتاج إليه ، باع ما يحتاج إليه ! » .

١٠ - قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا ﴾ [النحل : ٩٢] أنكاثا (أنقاضا) ، وكل شيء نقض بعد الفتل فهو أنكاث .

١١ - وقال ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات ... » « متفق على صحته » .

فيما يختص بالشكل

والنزامه في الطباعة

قررت اللجنة اتباع القواعد التالية :

أولا - في جميع مراحل التعليم : تضبط الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية بالشكل الكامل.

ثانيا - في المرحلة الابتدائية : لا يترك من الشكل إلا ما لا مجال لخطأ التلميذ فيه بحسب مستويات الصفوف، أو السنوات.

ثالثا - في المرحلة الإعدادية يلتزم شكل أواخر الكلمات على حسب قواعد اللغة، ويراعى ما يأتي:

أ - يهمل الشكل بالفتحة إلا حين تكون الفتحة حركة للواو

أو الياء في مثل : صَوْر وحِيل.

- ب - وفيما عدا الفتحة يلتزم الشكل.
- ج - وتعتبر حروف العلة مدًا ما لم تضبط بالشكل.
- د - يلتزم وضع الشدة، والمدة، وهمزة القطع.
- هـ - وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.
- رابعاً - في المرحلة الثانوية يتخفف من شكل أواخر الكلمات متى كان الشكل واضحاً.
- ولا يشكل من بقية الحروف إلا ما يتوقع خطأ التلميذ فيه، وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.
- وأقر مجلس سنة ١٩٥٩ هذه القواعد الخاصة بالشكل، ووافق عليها المؤتمر سنة ١٩٦٠، وأصبحت موضع التنفيذ في وزارة التربية والتعليم.

الوصايا العشر للطَّالِب والكُتَّاب

- ١ - في البدء نترك فراغاً، وفي نهاية الفقرة نضع نقطة.
- ٢ - في السطر الثاني من الفقرة لا نترك فراغاً كما فعلنا أول الفقرة، بل نبدأ من أول السطر.
- ٣ - لا تنس وضع نقطتين إحداهما فوق الأخرى بعد القول.
- ٤ - إذا تضمنت عبارتك استفهاماً فاحرص على وضع علامة الاستفهام بعده «؟» ولا تنس علامة التأثر بعد الجمل التي تعبر بها

عن عاطفتك «!)).

٥ - ضع التفسير بين قوسين . وإن شئت فسمهما هلالين.

٦ - الجمل المعارضة، والدعائية، توضع بين شرطتين، أو

قوسين، وكذلك الاحتراس.

٧ - كل نص تستعين به في كتابتك ضعه بين قوسين مزدوجين

«علامة تنصيص».

٨ - الآيات القرآنية توضع بين قوسين قرآنيين ﴿ ﴾ ، أما

الأحاديث النبوية فتوضع بين علامة تنصيص « » .

٩ - ضع شرطة (-) بعد العدد لتفصل بينه وبين المعدود،

وكذلك توضع شرطة إذا طال الكلام بين ركني الجملة.

١٠ - ضع فصلة بين الجمل، والأنواع والأقسام المتعددة، فإذا

ما تعرضت لذكر الأسباب والمسببات، والعلل والمعلولات، فضع

فصلة منقوطة بينها.

وأخيرا، ليس من علامات الترقيم ما يقع أول السطر، إلا الأقواس،

وعلمة التنصيص، والشرطة عند إدارة حوار.

أما الشكل لعامة القراء «فلا يُشكّل إلا ما يُشكّل». وهذه

قاعدة متعارف عليها.

المجدي في كتابة الأعداد لتيسير على الطلاب والناشئين فصل ثلاث إلى تسع عن مئة

نص قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة

نظرا إلى أن المجمع أقر حذف ألف مائة، والتزام ذلك مع وصل كلمة «مئة» بثلاث ونحوها يزيد صورتها غموضا،
فالفصل أقرب إلى الهداية.

ونظرا إلى أن الفصل مكتوب به في بعض النصوص القديمة
كما في «الطبري».

ونظرا إلى أن الإعراب يقع على ثلاث ونحوها، فيجب
الفصل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

ونظرا إلى أن الفصل فيه تيسير على الناشئين.

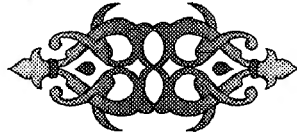
توافق اللجنة على أن تفصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن
«مئة»، فتكتب هكذا: ثلاث مئة، أربع مئة، إلى تسع مئة.



والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

فهرس الكتاب

٣ مقدمة
٥ الباب الأول : الهمزة
١٧ الباب الثاني : الألف اللينة
٢٩ الباب الثالث : الحروف التي تزداد
٣٥ الباب الرابع : الحروف التي تنقص
٤٧ الباب الخامس : الفصل والوصل
٦٩ الخاتمة في محسنات الكتابة وتجميلها وتيسيرها



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com